

الإنسان العتيق والإنسان الجديد

¹⁷ قَأْفُولُ هَذَا وَأَشْهَدُ فِي الرَّبِّ: أَنْ لَا تَسْلُكُوا فِي مَا بَعْدَ كَمَا يَسْلُكُ سَائِرُ الْأَمَمِ أَيْضاً يَبْطُلُ ذِهْنُهُمْ، ¹⁸ إِذْ هُمْ مُظْلِمُوا الْفِكْرَ وَمَتَحَبِّبُونَ عَنْ حَيَاةِ اللَّهِ لِسَبَبِ الْجَهْلِ الَّذِي فِيهِمْ يَسْتَبِ عِلَاطَةُ قُلُوبِهِمْ، ¹⁹ الَّذِينَ، إِذْ هُمْ قَدْ فَقَدُوا الْجِسَّ، أَسْلَمُوا نُفُوسَهُمْ لِلدَّعَاوَةِ لِيَعْمَلُوا كُلَّ تَجَاسِيَةٍ فِي الطَّمَعِ. ²⁰ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَمْ تَتَعَلَّمُوا الْمَسِيحَ هَكَذَا، ²¹ إِنْ كُنْتُمْ قَدْ سَمِعْتُمُوهُ وَعَلِمْتُمْ فِيهِ كَمَا هُوَ حَقٌّ فِي يَسُوعَ، ²² أَنْ تَخْلَعُوا مِنْ جِهَةِ التَّصَرُّفِ السَّابِقِ الْإِنْسَانَ الْعَتِيقَ الْقَاسِدَ بِحَسَبِ شَهَوَاتِ الْعُرُورِ ²³ وَتَتَّجِدُوا بِرُوحِ ذِهْنِكُمْ ²⁴ وَتَلْبَسُوا الْإِنْسَانَ الْجَدِيدَ الْمَخْلُوقَ بِحَسَبِ اللَّهِ فِي الْبِرِّ وَقِدَاسَةِ الْحَقِّ. ²⁵ لِذَلِكَ اطْرَحُوا عَنْكُمْ الْكَذِبَ وَتَكَلَّمُوا بِالصِّدْقِ، كُلُّ وَاجِدٍ مَعَ قَرِيْبِهِ، لِأَنَّ بَعْضَنَا أَعْضَاءُ الْبَعْضِ. ²⁶ اِعْضَبُوا وَلَا تُخْطِئُوا، لَا تَعْرَبِ الشَّمْسُ عَلَى عَيْطِكُمْ ²⁷ وَلَا تُعْطُوا إِبْلِيسَ مَكَاناً. ²⁸ لَا يَسْرِقِ السَّارِقُ فِي مَا بَعْدَ بَلِّ بِالْحَرِيِّ يَتَّعَبُ عَامِلاً الصَّالِحَ يَبْدِيهِ لِيَكُونَ لَهُ أَنْ يُعْطِيَ مَنْ لَهُ اِحْتِيَاجٌ. ²⁹ لَا تَخْرُجْ كَلِمَةً رَدِيَّةً مِنْ أَفْوَاهِكُمْ بَلِّ كُلُّ مَا كَانَ صَالِحاً لِلْبُنْيَانِ حَسَبِ الْحَاجَةِ، كَيْ يُعْطِيَ نِعْمَةً لِلسَّامِعِينَ. ³⁰ وَلَا تُخْرِئُوا رُوحَ اللَّهِ الْقُدُّوسَ الَّذِي بِهِ خُتِمْتُمْ لِيَوْمِ الْفِدَاءِ. ³¹ لِيُرْفَعِ مِنْ بَيْنِكُمْ كُلُّ مَرَارَةٍ وَسَخَطٍ وَعَصَبٍ وَصِيَاحٍ وَتَجْدِيفٍ مَعَ كُلِّ حُبِّثٍ، ³² وَكُونُوا لَطْفَاءً بَعْضُكُمْ تَحَوُّ بَعْضٍ، سَفُوفِينَ، مُنْسَامِجِينَ، كَمَا سَامَخَكُمْ اللَّهُ أَيْضاً فِي الْمَسِيحِ.

وحدانيَّة الرُّوح ومواهب مختلفة

¹ قَأْطَلْبُ الْإِنِّكُمْ، أَمَا الْأَسِيرَ فِي الرَّبِّ، أَنْ تَسْلُكُوا كَمَا يَحِقُّ لِلدَّعْوَةِ الَّتِي دُعِينُمْ بِهَا، ² بِكُلِّ تَوَاضِعٍ وَوَدَاعَةٍ وَيَبْطُولِ أَتَاةٍ، مُتَحَمِّلِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضاً فِي الْمَحَبَّةِ، ³ مُجْتَهِدِينَ أَنْ تَحْفَظُوا وَحْدَانِيَّةَ الرُّوحِ بِرِبَاطِ السَّلَامِ. ⁴ جَسَدٌ وَاجِدٌ وَرُوحٌ وَاجِدٌ، كَمَا دُعِينُمْ أَيْضاً فِي رَجَاءِ دَعْوَتِكُمُ الْوَاجِدِ، ⁵ رَبُّ وَاجِدٌ، إِيْمَانٌ وَاجِدٌ، مَعْمُودِيَّةٌ وَاجِدَةٌ، ⁶ إِلَهٌ وَأَبٌ وَاجِدٌ لِلْكُلِّ، الَّذِي عَلَى الْكُلِّ وَبِالْكُلِّ وَفِي كَلِّكُمْ. ⁷ وَلَكِنْ لِكُلِّ وَاجِدٍ مِمَّا أُعْطِيَتِ النِّعْمَةُ حَسَبَ قِيَاسِ هَيْئَةِ الْمَسِيحِ. ⁸ لِذَلِكَ يَقُولُ: "إِذْ صَعِدَ إِلَى الْعِلَاءِ سَتَى سُبْحاً وَأَعْطَى النَّاسَ عَطَايَا". ⁹ وَأَمَّا اللَّهُ صَعِدَ، فَمَا هُوَ إِلَّا أَنَّهُ تَزَلَّ أَيْضاً أَوَّلًا إِلَى أَقْسَامِ الْأَرْضِ السُّفْلَى؟ ¹⁰ الَّذِي تَزَلَّ هُوَ الَّذِي صَعِدَ أَيْضاً فَوْقَ جَمِيعِ السَّمَاوَاتِ لِكَيْ يَمَلَأَ الْكُلَّ. ¹¹ وَهُوَ أَعْطَى الْبَعْضَ أَنْ يَكُونُوا رُسُلًا وَالْبَعْضَ أَنْبِيَاءَ وَالْبَعْضَ مُبَشِّرِينَ وَالْبَعْضَ رُجَّاءَ وَمُعَلِّمِينَ لِأَجْلِ تَكْمِيلِ الْقَدِيسِينَ لِعَمَلِ الْخِدْمَةِ، لِئُبْنَانِ جَسَدِ الْمَسِيحِ ¹³ إِلَى أَنْ تَنْهَيَ جَمِيعَنَا إِلَى وَحْدَانِيَّةِ الْإِيْمَانِ وَمَعْرِفَةِ ابْنِ اللَّهِ، إِلَى إِنْسَانٍ كَامِلٍ، إِلَى قِيَاسِ قَامَةِ مِلءِ الْمَسِيحِ، ¹⁴ كَيْ لَا تَكُونَ فِي مَا بَعْدَ أَطْفَالاً مُضْطَرِبِينَ وَمَحْمُولِينَ بِكُلِّ رِيحِ تَعْلِيمٍ يَجِيلُهُ النَّاسُ، يَمَكُرُ إِلَى مَكِيدَةِ الصَّلَالِ، ¹⁵ بَلِّ صَادِقِينَ فِي الْمَحَبَّةِ يَنْمُو فِي كُلِّ سَيِّءٍ إِلَى ذَاكَ الَّذِي هُوَ الرَّأْسُ، الْمَسِيحُ، ¹⁶ الَّذِي مِنْهُ كُلُّ الْجَسَدِ مُرْتَكِباً مَعاً وَمُفْتَرناً بِمُؤَاوَرَّةِ كُلِّ مَفْصِلٍ حَسَبَ عَمَلٍ، عَلَى قِيَاسِ كُلِّ جُزْءٍ يُحْصَلُ نُمُو الْجَسَدِ لِئُبْنَانِهِ فِي الْمَحَبَّةِ.